Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لما انتهت صارت بمنزلة مألا يتعدى » (٢١١) · ويمكن أن نحدد الحكم الذى حدد للقوة القصوى للفعل على النحو التالى :

فعل + فاعل + مفعول (١) + مفعول (٢) + مفعـــول (٣) +
(فاعل فى المعنى)
١ ٢ ٣ ٤
اسم الحدثان + الزمان + المكان ·
٥ ٦ ٧

— والسادس مفعول تعداه فعله الى مفعول ، والمفعول الأول هنا هو المفعول المرفوع ويعنى به نائب الفاعل حيث انه رفع لفظا حين محل الفاعل الا انه ما يزال مفعولا من جهة المعنى ، وهذا يؤكد أن تقسيمه لقوة الفعل لم يكن تركيبيا ظاهريا بل دلاليا عميقا ؛ فالفاعل فى الأقسام السابقة محور التقسيم ولما غاب حل المفعول محله كأساس للتصنيف ، ففى المثال :

كسى عبد الله الثوب

فعل + مفعول مرفوع + مفعول منصوب

رفع الأول (عبد الله) لأنه قد شغل الفعل (كسى) ، ونصب (الثوب) لأنه مفعول تعدى اليه فعل مفعول هو بمنزلة الفاعل ، أى أن المفعول والفاعل هنا فى درجة واحدة ، فقصرت قوة الفعل ، وانحصرت فى عنصرين ·

ويؤكد الاتفاق فى الدرجة الحرية الموقعية التى اكتسبها حتى صار « أمره كأمر الفاعل » (٢١٢) ، ونوضح ذلك من خلال التوازى التركيبى التالى:

---

(٢١١) يصدق هذا على فعل الفاعل المتعدى الى مفعولين حيث انه بعدهما « لم يكن بعد ذلك متعدى تعدت الى ـــ ما يتعدى اليه الفعل الذى لا يتعدى الفاعل » · الكتاب ١/٤١ ·

(٢١٢) الكتاب ١/٤٢ يلاحظ أن المفعول الاول ـ فى أرجح الاقوال ـ يكون المفعول المرفوع حيث انه فاعل فى المعنى مع (أعطى) ، ومبتدأ مع (ظن) وهو بمنزلة الفاعل، وفى قوة المفعول الذى هو فاعل فى المعنى مع (أعلم) ·